mroftalp htehaB ni knil muideM

نصيحة موجهة للعلماء وطلبة العلم للقيام بواجبهم - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

انا اعتقد ان المسلمين يريدون الجهاد ويريدون العلم ويكرهون الجهل ويكرهون الوهن. لكن العلماء فيهم تقصير في عدم قول كلمة الحق بكل صراحة وبكل صدق ويفتقدون القيادة الصادقة من العلماء فما رأيكم؟ هذا قد وقع الكثير منه لا شك ان هذا وقع الكثير من العلماء - 00:00:00

الان ليس عنده العناية التامة بتعليم الناس وتوجيه الناس الى الخير وقياسه الى الرشد وكما وقع في اليهود والنصارى ما وقع من العلماء بقعة فيضم موقع ايضا في عهد طويل من العلماء والرضا بالحاكمة وعدم القيام بالواجب - 00:00:20

التعليم والتوجيه ولكن في بقايا هم ورثة الانبياء وهم القادة كل زمان ولكننا اليوم في غربة الاسلام وفي كل ذي قلة من العلماء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يظهر - 00:00:40

الجهل ولا قلة العلم الزنا ويشرب الخمر الى اخره. وقد وقع هذا الامر من الازمان المتطاولة. وقد قل العلماء وكثر الجهل وغلب على اكثر النفوس تجد البلدان الكثيرة والقبائل كثيرة من العلماء المتبصرين في دين الله - 00:01:00

والعلماء الذين يصح ان يقال علماء هم الذين تفقهوا في دين الله واخذوا علمه عن كتاب الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام وليس العالم المقلد لفلان او فلان الذي يعرف مختصرا من المختصرات او كتاب من الكتب فيقلدوا انبابها - 00:01:20

ولا يدري عن كتاب الله ولا عن سنة رسوله هذا لا يعد من العلماء باجماع اهل العلم وانما عالمه عن كتاب الله وعن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا اليوم قليل في الانصار والدول قال على الصين قليلون جدا قد ظهر بحمد الله حركات - 00:01:40

مواطن كثيرة في بلدان كثيرة اسلامية تنشد الحق وتطلب الدليل وتعنى بالكتاب والسنة وابشروا بالخير ونسأل الله ان ينمي هذه الحركات الطيبة وان يزيدها خيرا وان يبارك في العلماء الموجودين وان يرزقهم البصيرة وان يعينهم - 00:02:00

على هذا الواجب وعلى نفس الحق ينبغي ان يعلن انه وان كان قد وقع التقصير الكثير من العلماء فهكذا من الناس الشعوب والطلبة التقصير كثير. فقل من فجأة الى العالم يسأله ويشجعه على ان يدرس او يسوى العلم - 00:02:20

هذا قد يعرض وهذا قد يعلق والواجب التكاثر فان العالم اذا سئل واتصل به سعد واتصل به دائمون لطلبة العلم ومن غيرهم كان هذا ما يعينه على العناية بالعلم ومراجعة الايات والاحاديث والاستعداد لازالة السائلين ولاظهار العلم ونشره بين الناس - 00:02:40

فاذا رفض هذا وغفل هذا واقبل هذا على دنياه وهذا على دنياه وقل السائلون ايضا قد يغفل وقد يعرض وقد بشيء اخر فلا ينبغي للجميع عن هذا الامر بل يجب على العالم ان يعنى بالقرآن والحديث وان - 00:03:00

علمه منهما وان يعنى بذلك وان يبذل الكثير من وقته من وقته في هذا السبيل العظيم حتى يكون علمه شرعيا نافعا ينفع الله به الناس وعلى المسلمين بالذكور والاناث ليسألوا ويتبصروا في دينهم - 00:03:20

ويتفقهون قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يثبت فيه علما سهل الله له اذا جاء طالب علم عالم يسأل عالما اخر عن عليه او اكثر من فوقه او - 00:03:40

الحادث او العالم او طالب العلم يريد العلم يريد الفائدة فله خير عظيم وله فضل كبير وقد ساء في طريقه الى الجنة. كذلك اذا حضر على العلم ليستفيد بشرح الله ولو من بعيد ولو بأسفار ولو سافر المسافات ليحظر حلقة العلم ويسأل العالم - 00:04:00

وهذا ايضا من المهمات ومن الواجبات عند الحاجة. وكذلك طلاب العلم الذين في المدارس والمعاهد والكليات يجب ان يعنوا لماذا؟ الحقيقي الذي يؤخذ من كتاب الله ومن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يكون علمهم علما حقيقيا نافعا - 00:04:20
والى الجنة والكرم - 00:04:40